

كشـف الخفاء

990 - التشبيك في المسجد .

رواه أحمد والطيالسي في مسنديهما وأبو داود والترمذي وابن ماجه في سننهم وابن خزيمة وابن حبان في صحيحهما وآخرون عن كعب بن عجرة أنه قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم يا كعب إذا كنت في المسجد فلا تشبكن - إلى غيره من مرفوع وموقوف مع اختلاف في سنده أو ضعف فهو مكروه تنزيها إذا كان في المسجد ينتظر الصلاة ونقل عن مالك أنه لا بأس به في المسجد وإنما يكره في الصلاة .

وترجم البخاري تشبيك الأصابع في المسجد وأورد قصة ذي الـيدين وفيها وشبك النبي صلى الله عليه وسلم بين أصابعه قال في الأصل ولكن محل جوازه إذا كان لغرض صحيح كإراحة الأصابع بخلاف ما يكون عبثا إذ التشبيك من الشيطان سيما وهو يجلب النوم